

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١ و ٣ حزيران سنة ١٨٨١

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٦ رجب الفرد سنة ١٢٩٨

سلطة الخطيب سيكر.

لوندرا في ٤، بعثت الحكومة بالمدد العسكري إلى إرلندا واستدعت الضباط الغائبين بالرخصة.

الأستانة فيه، لجت السفراء على الباب العالي بالإسراع في إخلاء الأراضي الممنوحة وتسليمها.

بعث فخامة سعيد باشا إلى حضرة الخديوي بكتاب أفاد فيه أن حضرة السلطان الأفخم يسوءه الصبر على

ما ينشر في جرائد القطر المصري ضد الدولة العثمانية. باريز في ٥، ستصل الرسالة التونسية تحت رئاسة

حضرة مصطفى باشا الوزير الأكبر إلى باريز يوم الخميس.

بترسبورج في ٦، سمي الجنرال فاناسبكي الروسي وزيراً للحرب.

باريز فيه، إن الرسالة البرقية الواردة من موسيو برنغراد المفتش تعلن أن ٢٦ رجلاً قتلوا ما بين فرندة

وجريفيل في جنوبي الجزائر. لوندرا فيه طلب الموسيو بارتل في جمعية علنية أن

ترجع الحكومة عن نفي المزارعين الإيرلنديين وإلا فلا يكون مسؤولاً عن النتائج الاستقبالية وقد اجتمعت النساء

بجمعية ذات هياج فأشارت شقيقة موسيو بارتل بأن يحكم بنفي النوليس.

وجاء في رسالة من بترسبورج إلى الستندارد أنه اكتشف فيها على مؤامرة غايتها الإيقاع بالإمبراطور.

بترسبورج فيه، واجه الامبراطور وفد تركمان التكة فأظهر لهم التلطف والإخلاص.

صوفيا في ٧، وضعت البلغار تحت الأحكام العسكرية بداعي ما تصادفه مطالب الأمير من المقاومة.

لوندرا فيه، فرقت الضابطة جمعية زراعية في رامور وقد بعثت الحكومة بلائحة إلى البوليس أعلنت فيها

رغبتها بوضع حد لمقاومة أعمال النفي والإضراب في إرلندا بازدياد.

تونس فيه، الوكلاء التونسيون في الخارج أبدلوا بقناصل فرنساويين ولا صحة لما شاع عن حدوث اضطراب في البلاد التونسية.

باريز فيه، البلغار في حالة غير منتظمة والراديكاليون مهتاجون ضد الأمير.

الإجراء سابقاً مستنطق محكمة بداية بيروت وخلفه في مأمورية الإجراء جناب مكرمتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري.

قدم إلى بيروت عزلتو آصف أفندي المدعي العمومي للولاية لبعض أمور تتعلق بالعدلية.

قد حضر إلى بلدتنا جناب الماجد الوجيه الأكرم قوتلي زاده عزلتو الحاج مراد أفندي بقصد التفسيح وتغيير الهواء.

نعت إلينا أخبار الشام وفاة رفعت بك مفتش عدلية سورية رحمه الله تعالى.

في يوم الأربعاء قدم في البابور النمساوي جناب فيو كتحدا ولاية سورية الجيلة حاملاً النيشان العثماني المرصع لأبهة الوالي الأفخم على ما ذكرناه منذ حين في الثمرات.

وردت إلينا رسالة من مرجعيون وحيث أتأ على يقين بورود تشكيات متبادلة أوجبت ذهاب رفعتو معاون المدعي العمومي فنؤجل نشرها إلى عوده والوقوف على نتيجة أعماله بذلك.

كتب إلينا جناب رفعتو مدير تلغراف وبوستة بيروت بأنه صدرت إدارة نظارة التلغراف والبوستة بأن تعامل الجرائد التي ترسل إلى البلاد الأجنبية مثل معاملة المكاتيب أي يؤخذ نصف رسمها من السواحل الموجود بها بوستة أجنبية.

## أهم الأخبار التلغرافية

الأستانة في ٢ حزيران، صدرت أوامر حضرة السلطان الأعظم بالاستعداد للجلاء عن تساليا.

يقال بتأكيد أن مقتل السلطان عبد العزيز سيصرف النظر عنه وأن مدحت باشا سيتترك قريباً.

لوندرا في ٣، دخل موسيو جوشن مجلس العموم وقد أوقف الموسيو وكلي الهوميرلي لأنه استخف باحترام

صدرت الإرادة السنوية بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني لجناب سعادتلو الحاج محي الدين أفندي والرتبة الثانية من الصنف المتميز لجناب عزتلو فخري بك رئيس مجلس بلدية بيروت والرتبة الثالثة لجناب رفعتو الحاج محي الدين أفندي حمادة رفعتو حسن محرم بك باشكاتب مجلس إدارة بيروت ونيشان المجيدية من الرتبة الرابعة لكل من يوسف أفندي سرسوق وإسكندر أفندي سرسوق وحبيب أفندي جرجس بسترس وعزلتو نقولا أفندي نقاش ويوسف أفندي ثابت وموسى أفندي فريج ونحلة أفندي التويني وسليم أفندي بسترس فقدم لهؤلاء الأماجد جميعاً التهئة بذلك وندعو لهم بدوام الترقى.

في صباح هذا اليوم (الإثنين) توجه حضرة سعادتلو نجيب باشا متصرف بيروت الأكرم إلى الشام وأتاب عنه حضرة سعادتلو الحاج محمد أمين باشا قومندان فرقة بيروت.

بلغنا أن سعادة متصرف حوران قدّم الاستعفاء ويقال أن السبب قلة المرتب.

وردت إلينا رسالة من الشام تعلن احتفال إستقبال النيشان العثماني المرصع إلى أبهة الوالي الأفخم وبسبب ضيق المقام أحرنا نشرها إلى العدد الآتي.

## متصرف لبنان في الأستانة

ذكرت جريدة الوقت في ١ حزيران ما معناه أنه بناءً على حصول دولتلو رستم باشا متصرف لبنان على الإذن ورد أول أمس إلى الأستانة صحبة بوستة برنديزي أهـ. وهو فرية بدون مرية لأن دولة الباشا المشار إليه ما زال في متصرفيته والظاهر أن ذلك جرى من غلط المرتبين على أنه ما معنى وروده صحبة بوستة برنديزي وهو مما يحقق الغلط.

تعين جناب الذكي الأديب أحمد أفندي دريان مأمور

المصادقة على الشروط الثلاثة أو تتنحى عن كرسي الإمارة.

وإني أرجو أن تنشر مكتوبي هذا مع الشروط الواصلة في طيه أما الشروط فالأول منها:

أن يخول الأمير سلطة غير اعتيادية مدة سبع سنوات ليتمكن من إيجاد النظم الجديدة التي منها انتخاب مجلس شورى ليبدل الإصلاحات المقترضة في كل أقسام الإدارة الداخلية ويضمن وظيفة الحكومة النظامية. الثاني: أن تعتبر جلسة الجمعية الوطنية في هذه السنة مفضوضة وتكون لائحة الدخل والخرج المقررة للممارسة بقوة النظام للممارسة الآتية.

الثالث: أن يكون للأمير قبل مرور السنوات الست حق استدعاء جمعية وطنية عظيمة للبحث في القانون الأساسي بما يتعلق بالنظم المقررة وما يحدث من الاختبارات.

### اليهود في روسيا

لقد عظم الأمر على اليهود في روسيا واشتد الكرب فأصبحوا موضوعاً للشفقة والرحمة بالنظر لعظم الإذلال والإهانات والأضرار الواقعة عليهم في جميع الأقطار الروسية حيث أمسوا عرضة للنهب والسلب والقتل في كل جهات المملكة حتى في نفس مسكو وأديسا.

ففي رسالة برقية في ٢٠ أيار أن الهيجان ابتدأ أمس ضد اليهود في أوديسا غير أن الحكومة تمكنت من تسكينه حالاً وأنه بناءً على الإفادات الأخيرة قد انتشر الهيجان في باردانيسك وأوركوف وفي محلات كثيرة من ولاية لوريد حتى خرج الحاكم بنفسه لتسكين الهيجان وقد أرسلت فرق من البيادة إلى أتاكي منعاً لمهاجمة اليهود فيها.

وفي رسالة بتاريخ ٢١ أيار من موسكو ما يفيد له شاع في المدينة المذكورة أن اليهود سيهاجمون بها فاتخذ البوليس الاحتياطات الكافية لمنع وكثير من عيال اليهود نزحوا من المدينة والآخرين تقاطروا إلى البنك لوضع أموالهم وأمتعتهم الثمينة بقصد تأمينها أما اليهود النازحون أفواجاً من روسيا الغربية فكثيرون.

ونشر النوفيل بريس أن عصابات كثيرة من المعتدين تطوف بالنهب والإفساد في ما بين كايف ونيكولايف من البلاد وقد اشتركت الضابطة معهم وإلى حد الآن قد نهب أربعون مدينة وقرية والطرق غاصصة بالفلول يقودون نساءهم وجرحاهم.

وفي الدالي تلغراف أن الهيجان ما زال ممتداً في أوديسا وأن ما ينوف عن خمسة وأربعين لوكنده نهبته وهدمت وأن الجنود تطوف في الطرقات أما عصابة الفلاحين التي هاجمت اليهود في فولونسكا فتولف من خمسة وعشرين فلاحاً مسلحين بالسلاح التام يتقدمهم طبل وقد أخذوا بالراحة أيضاً في هولوشفاستي وتعظم الهيجان في تارنوريد أوسلانوف إنها البيوت الإسرائيلية في موهليل وسيتين فخربت.

في رسالة برقية من بيايستوك أن عيال اليهود تسير جماهير نازحة إلى أمريكا عندما سمعت أن الحكومة الروسية قاصرة عن تسكين الهيجان وأن الإمبراطور لا يريد الفتنة مع فلاحيه.

والعساكر اليونانية عند دخولهم للاستلام ويطالب من الحكومتين العثمانية واليونانية حماية المأمورين المذكورين أما التسعة عشر بنداً المتقدمة فهي تعيين حدود الأراضي الممنوحة واحترام حياة سكان تلك الأراضي وأملاكهم وشرفهم وديانتهم وعوائدهم والاعتراف بالحقوق المتعلقة بالأحكام الخصوصية والوقفية وأن يكون لحضرة السلطان الأعظم حق التصرف كالسابق بالأحكام السلطانية وأن يكون لأصحاب الأملاك القاطنين في الخارج حق التصرف في أراضيهم بواسطة وكلاء عنهم وأن يبقى لأهالي البلاد المجاورة حق إرسال مواشيهم إلى مراعي الأراضي الممنوحة كما جرت العادة وأن يضمن للمسلمين حرية ديانتهم وأعمالها الخارجية بحيث لا تمس سلطات الطوائف الدينية، ولا إدارة الأملاك المتعلقة بها ولا يكون للحكومة حق التداخل بين الطوائف ورؤسائها ويترك للمحاكم الشرعية حق القيام بأحكامها بحسب نص الشريعة وتتحمل اليونان قسماً من الدين العثماني مع منعها من اتخاذ أدنى احتياطات شاذ لجمع سلاح المسلمين فقط وأن تحدد مدة ثلاث سنوات يسبقها تصريح لمن يريد أن يبقى عثمانياً من السكان وفي هذه يعفى المسلمون من الخدمات العسكرية وأن يتبع هذه الاتفاقية وجوباً اتفاقية أخرى بين الباب العالي واليونان تشتمل على نفس هذه الشروط.

وقد جاء في الرسائل البرقية ما يعلن أن اليونان وقّعا على هذه الاتفاقية أيضاً وعليه فقد حسمت المسألة وأصبح الإخلاء منتظراً بحسب شروط هذه الاتفاقية.

### روسيا وتركمان التكة

نشرت الدالي نيوز عن مكاتبها المأسور عند التركمان ما ملخصه

إن تركمان مرو يشغلون بنشاط عظيم بالقلاع والتحصينات التي تكاد تنتهي فإن رجوع الروسيين لمقاتلتهم مقررٌ عندهم وعندهم الآن ٣٧ مدفعاً اكتسبوا من الأعجام وهم يتأملون أن يصل الجيش الإنكليزي إلى هرات ومن هناك يسير إلى مرو ويرغبون في الاتحاد مع الإنكليز.

أما مأمورية رسول حضرة الشاه المتعلقة بإرجاع مرو إلى إيران فقد رفضت وأن بعض المأمورين الروسيين مداومون الافتتاح للتوصل إلى إخضاع مرو غير أن ذلك بدون نجاح وقد رجع تقريباً كل مشايخ التكة إلى ينجي شهير وساروا إلى كيفا وما زالوا هناك مترددين فيما يفعلون ولا شيء يدل على تقدم الروسيين فإن أقرب مراكزهم لجهة الشرق ما زال في أسكباد.

### البلغار

جاء من أخبار صوفيا بتاريخ ٢٤ أيار أن أمير البلغار أرسل مكتوباً إلى رئيس الشوري يظهر له به الوساطة الوحيدة التي يمكنه أن يبقى بمقتضاها محافظاً على كرسي الإمارة حاصل معناه.

إني أرسل لك هذه البنود المبين بها امتداد السلطة التي تعتبر شروطاً لا بد منها لكل حكومة لتحسين سير الأعمال العمومية طبقاً لمنشوري بتاريخ ٩ أيار فينتخب مجلس شورى من الشعب البلغاري ويكون للرأي العام وقت كاف للوقوف على مفهوم هذه البنود ولا يكون لهم أدنى مانع من جهة حكومتي وإني عازم على أن أطلب من الجمعية الوطنية أن تختار بخلو الغرض أما

الأستانة فيه، سمي وال لسافر خلاف صادق باشا. دولن في ٨، قبض على كثيرين بموجب القانون الإكراهي ومنعت جمعية في مالنغار عن الالتئام وقد تمكن المسجونون من الفرار والتخلص بداعي وقوع قتال في شون وتعطل الطرق والأسلاك أما الجيوش القادمة من كورك فأخذت في التقدم.

### طرابلس الغرب

ذكرت جريدة الوقت أن مقتضيات الأحوال تستدعي تأليف معسكر مكمّل وتأسيس إدارة منتظمة في طرابلس الغرب وإن مطبوعات ألمانيا قد صادقت على هذا الرأي كما أنها نددت بمسلك إيطاليا وفرنسا في أفريقيا وقد أظهرت الجريدة المذكورة عدم الاشتغال إلى الآن بتحقيق أحوال عموم البلاد الإسلامية وأنه إذا دام إهمال إجراء الوظائف اللازمة ولم يحمل لها فرصة مناسبة حسب باقي الوظائف فالأجانب يستفيدون من ذلك الإهمال.

ثم إن طرابلس الغرب قد أصبحت الآن مركز حركات جديدة وربط مسلمي أفريقيا بمقام الخلافة السننية محتاج إلى السعي والغيرة والجد أما أخبار أوربا الأخيرة بذلك فتحسب من قبيل سد آمال المستقبل وهي من حقها أن تحرك فينا الانتباه والتيقظ وأن تجعل مبدأ العمل من طرابلس الغرب لأن في أفريقيا عدة ملايين نفوس من الأمة الإسلامية فتوسيع الاتحاد يوجب المنافع المادية والمعنوية لأن احترام مقام الخلافة بين السكان حائز على كمال مرتبة التعظيم القلبي فضلاً عن امتزاج المنافع والرابطة الفعلية مع الدولة العثمانية وإن من الممكن جمع مائة ألف مقاتل من قبائل أفريقيا تحت اللواء العثماني لأن أماننا في أفريقيا بالنسبة إلى أمل أي دولة كانت أسهل وأسنى مقصداً.

### المسألة اليونانية

نشرت الديبا بتاريخ ٢٦ أيار ما حاصله لقد أمضيت أمس الاتفاقية العثمانية اليونانية في الأستانة ولم يبق إلا إنفاذها المقرر وقوعه ومن المعلوم عند الجميع أن تسليم المنحة سيكون بالتتابع وبترتيب محدود وعليه قد قسّموها إلى ست مقاطعات تفهم المقاطعة الأولى ما بين اسبر وبوغاس وبورتيكوس وسالمبريا وكتشيكشيناخلي والثالثة تمتد من شمال بورتيكوس وسلمبريا إلى زاركا والرابعة ما بين كتشيكشيناخلي وسلمبريا وبحيرة كارلاس وتمتد نحو خليج فولو بحيث أنها تحيد عن فالستينو وتتصل بجنوب كوكينا والخامسة الأراضي في شمال سلمبريا وكل الأقسام الشرقية حتى جبل بليون والسادسة تؤلف من فولو وشبه الجزيرة.

أما الاتفاقية المذكورة فهي تسعة عشر بنداً ألحق بها علاوة خمسة بنود تتعلق بالجلاء والإخلاء وبمقتضى العلاوة المذكورة تقسم الأراضي الممنوحة إلى الأقسام الستة المذكورة فيسلم القسم الأول منها لليونان بعد مرور ثلاثة أسابيع فقط من تاريخ المصادقة على هذه الاتفاقية وتسلم أربعة الأقسام اللاحقة بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ المصادقة المذكورة ويسلم القسم السادس الأخير بعد مرور خمسة أشهر وتقصر المدد المذكورة بقدر ما يمكن وتسمى وترسل الدول مأمورين عسكريين لمناظرة الإخلاء والتسليم ويكون لهم حق الملاحظة العامة وتنظيم حركات العساكر العثمانية عند خروجهم

الموقفين وقد حجر على ثلاث عشرة امرأة كانت اثنتان منهن لابستين ملابس الرجال فاكتشف عليهما وعرفا.

ونشرت جرائد بطرسبورج صورة منشور أصدره حاكم كاركوف العالم يحرض به الأهالي على السكنية ما مخلصه:

إن اليهود كبقية رعايا الإمبراطور الأمناء الرائعين تحت حماية الشريعة والحكومة فمن المقتضى احترام أشخاصهم وأملاكهم وعليه فإني أكلف جميع أصحاب التروي أن يستعملوا كامل احتياطات اجتهاداتهم لتسكين الأفكار وأعلن أنه بظروف حصول عدوان وهيجان ضد اليهود ألتم أن أتجنب السلوك بالتأني والحلم والتجني إلى استعمال قوة السلاح وإحكام المجالس العسكرية.

### قنصل إيطاليا في الأستانة

نشرت القورسبونديس بولتيق أنه وقع اختلاف جديد بين سفير إيطاليا والباب العالي بداعي أن امرأة إيطالية أسلمت وقبيلت في حرم البعض فطلبها السفير من الباب العالي فامتنع عن التداخل بمثل ذلك فهدهد السفير بقطع العلاقات السياسية شخصياً مع عاصم باشا.

### مصر

كذبت الحكومة المصرية خبر ابتياع أراض بين طريق رشيد والبحر لتجار يونان وأن هذه الإشاعة لا صحة ولا أصل لها.

ثم بناءً على إمعان النظر في أحوال النخيل وثقل المرتب عليه الموجب لعدم نموّه وزيادته صدر الأمر بإلغاء العشور السابقة وفرض على كل نخلة في كل سنة قرشين ونصف قرش في عموم القطر المصري.

أما نخيل الواحات وقسم حلفة من مديرية اسنا فيكون عشر النخيل فيها قرشاً ونصف قرش والنخيل الذي يكون في ضمن البيوت ومحلات العبادة يعفى من العشر المذكور.

نشرت الحكومة المصرية جريدة طبية تحت عنوان المنتخب وعهدت أمر تحريرها إلى مهرة من علماء الطب وهي تصدر مرة في كل شهر وثمانها ٥٠ غرشاً في الخارج فنقدم لها التبريك ونرجو لها النجاح.

### حوادث شتى

جاء في رسالة برقية من رومية أن موسيو كورني أرسل إلى وزير الخارجية في الأستانة يعلمه بأنه لا صحة لما نشره الاستندارد عن وجود اتفاق بينه وبين الموسيو واندكتون والمركز السيوري تحوّل إيطاليا أن تستعيض عن تونس إذا استولى عليها الفرونساويون بطرابلس الغرب.

نشرت الاستندارد أن اللورد دفرن سيوجه إلى الأستانة ليلاحظ إنفاذ الاتفاقية العثمانية اليونانية.

في رسالة من أثينا أن الموسيو كومندروس أعلن أن المجلس لا يستدعي إلا عند ابتداء الحلول في تساليا.

ومن لوندرا أن وفدًا من أعيان اليهود قابل اللورد كرانفيل وشكا إليه من المعاملات الواقعة على اليهود في روسيا فأجابهم اللورد كرانفيل أنه نظرًا لعلمي بمقدار تأثر الأمم من مداخلات الأجانب في أمورها الداخلية لا أرى سبيلًا للقيام بمخابرات رسمية لدى الحكومة الروسية بهذا الخصوص ليقابل هذا الجواب على ما كان

### ألبانيا

جاء من أخبار ألبانيا أن درويش باشا رأى أن يقبض على عبده بك أحد رؤساء العصبة الألبانية وصاحب النفوذ الأعظم فيها وعيّن جائزة عظيمة لمن يجري ذلك فقبض عليه في دايرازوف وهو يستعد للسفر منها وأنه بناءً على تداخل سفراء الدول صدر الأمر بالسماح لرئيس المردة وهودو بك اللذين قبض عليهما أخيرًا بالإقامة في الأستانة وقد عدل عن القصد السابق وهو إرسالهما إلى أضروروم.

وجاء في رسالة برقية من راغوزا أن درويش باشا ما زال في بريزرند وقد أوقف عظماء المدينة ورؤساء العصبة الذين يهيم شأنهم وقد أرسل جيوشًا إلى دجاكوفيا لمنع شعب المدينة الذي فر إلى الجبال من الدخول إليها وقد شاع أن رضا باشا سيغيّن حاكمًا عامًا في أشقوردة.

### إرلندا

جاء من أخبار إرلندا أن الضابطة أوقفت طوماز برينان كاتب سر العصبة الوطنية الإيرلندية ففي وصوله إلى محل مأموريته دنا منه ضابط البوليس وأخبره بلطف أنه صدر أمر بإيقافه وسلّمه صورة الأمر فلم يرتع لذلك بل طلب الذهاب إلى بيته لاستحضار بعض أشياء لا يستغني عنها فأعطته الضابطة وقتًا لترتيب أعماله فسار إلى بيته مع اثنين من الضابطة ثم عاد إلى مقر البوليس وبقي إلى الساعة السابعة ثم سير به إلى حيث يركب في السكة الحديدية لسجن الناس.

وتعلن تذكرة التوفيق أن سبب ذلك تحريضه الشعب على القيام ويقال بأنه أوقف عقب الخطب التي ألقاها أخيرًا حرّض بها الفلاحين على أن لا يدفعوا معلومهم إلا بالقوة.

وقد سبب هذا الايقاف قلقًا فجمعت الجمعيات وأصدرت احتجاجات عنيفة ضد ذلك.

وجاء في رسالة من لوندرا بتاريخ ٢ حزيران أن السير نرتكوت شكا من سياسة الحكومة في مسألة إيرلندا وقال أن القانون الزراعي ستكون عواقبه وخيمة وأن أكثرية الجرائد الإنكليزية تطلب تبديد العصبة الزراعية.

وفي رسالة بتاريخ ٣ من دوبرن أن كثيرين من الفلاحين هجموا ببندق مرارًا على الضابطة التي كانت توزع الأحكام الصادرة فقتل واحد منها وجرح كثيرون وقد رفض اقتراح بعض الإيرلنديين على التنديد بسياسة الحكومة المختصة بإيرلندا.

### روسيا

جاء في رسالة من بطرسبورج أن أحد أنفار العساكر قام غضبان عقب جدال سياسي مع رفاقه وهرع إلى صورة الإمبراطور فمزقها فقبض عليه بالحال وقيد إلى الحكومة ليحاكم في مجلس حربي وقد قبض على كثيرين من فعلة معامل البارود الموجودين خارج المدينة فوجد معهم عدة منشورات ثورية وحفظت المعامل بفرقة من الفرز وقسم من البيادة.

وجاء من أخبار أوديسا أنه بناءً على أمر إمبراطوري قد خلّي سبيل أربعمئة نفس من الألف وثلاثمئة النفس

ونشرت جريدة زاريا الروسية في كيف أن حالة اليهود السيئة كانت فائقة درجة الوصف فكان يرى نحو ألف وثمانمئة يهودي مكدسة في الشوارع مع نسائهم وأولادهم بالخرق الممزقة حفاة الأرجل والأمهات فاقدات أولادهم حيث طردوا من بيوتهم في منتصف الليل أما معدل خسائرهم في روسيا الجنوبية فتبلغ مائة مليون روبل.

وجاء من أخبار بطرسبورج أن وفدًا من عظماء اليهود التمس مواجهة الإمبراطور ليرفعوا إليه حالة أبناء جنسهم فمئلوا لديه في ٢٣ من أيار بواسطة الكونت أغناتيف وفي ابتداء المواجهة قال أحدهم ما مخلصه.

إنّا نحسب أنفسنا سعداء لإظهارنا إلى عظمتكم باسم رعاياكم الإسرائيليين حاسات خلوصهم الشرعي وممنونيتهم بالنظر إلى الاحتياطات المتخذة لحمايتهم في هذه الأوقات السيئة فإن كلمة واحدة من عظمتكم كافية لمحو كل هيجان وإنّا لمقتنعون بأنكم تنظرون إلى جميع رعاياكم بالحنو والمحبة بدون فرق بين الجنسية والمذهب.

### فأجاب الإمبراطور بما معناه

إنه لمقرر بأنه لا فرق عندي بين رعاياي غير أن الأمر مؤكد أيضًا أن اسم يهود لم يكن في الهيجانات الحاضرة إلا كحجة ولكن بدون شكل وتوجد أسباب أخرى جوهرية خصوصية لهذا العدوان كأعمالهم المالية مع الفلاحين.

فتكلم أحد أعضاء هذا الوفد بما معناه أيضًا أن انتشار اليهود عليه نقطة الإمبراطورية هو السبب لجلب كل هذه الشرور فإن الإسرائيليين من أصحاب الحرف والصنائع ولا بضاعة لهم ليتعاملوا مع الفلاحين فلم يبق عليهم إلا أن يكونوا أصحاب خمارات وأن اليهود كانوا يتأملون بأن يكون ملكهم هو السبب في محو هذا الانتشار.

فصادق الإمبراطور على بعض هذا الكلام وأمرهم بأن يقدموا ملاحظاتهم في مذكرة لوزير الداخلية وخرج الوفد مسرورًا بالنظر لمواجهة الإمبراطور والتفاته.

وهنا مجال للقول بأن حالة اليهود المحزنة في روسيا أصبحت تستدعي حماة الإنسانية فقد هدمت بيوتهم ونهبت مخازنهم وأحرقت معاملهم وفقد أولادهم وتيتمت بنوهم ولا ذنب لهم يسوغ وصول مثل هذا الأذى إليهم ولا نر مع ذلك من دول أوروبا من تداخل في أمرهم وسعي في تخفيف بلواهم أو توسط لدى الحكومة الروسية في دفع التعدي عنهم فلم سمعنا الأخبار قيام محب إنسانية سنة ٧٦ أعني موسيو غلادستون خطيبًا محرضًا على تخليص هؤلاء الغنم الأبرياء من مخالب ذئاب الظلم والعدوان وقد عهدناه سابقًا ذا غيرة على الإنسانية المظلومة بتحريضه على تخليص شعب تمتع بظل الدولة العلية بكامل الراحة والرفاهية والعدالة على أن الظاهر أن القصد باهتمامه السابق إنما كان للوصول إلى مسند الوزارة أما الآن وقد بلغ ذلك المسند فأصبح لا يليق بحضرته التنازل لما يحط من شأنه وهو الأخذ بناصر هؤلاء المساكين.

الأوراق ما اشتبهت اللجنة بأن يكون دسه بعض أصحاب الاحتيايل المتجردين عن صفة الـ (كمال) فسحبت عليه لفظ بطال فنثني على همة هذه اللجنة الكريمة ثناء طيباً لا عتناؤها بما يعود على الوطن. بالنفع على أنني أطلب اليها أن نبتاع صندوقاً مضبوط الأطراف تأمن إدخال الغش فيه مرة ثانية ولا تهمل ذلك المحتال من القصاص تأديباً له وعبرة لأمثاله. وأتأمل اهتمامها لإتمام الانتخاب ليظهر من حاز الأكثرية لينخرط في سلك الأعضاء ويباشر العمل فالوقت ثمين. وعلى هذا العمل أخطر حضرة الرئيس أن البلدة من الصيادلة الدجالين ما نسمع لهم في كل يوم نادرة فعسى أن يصرف الهمة لتفقد الشهادات ويقفل كل صيدلية لا يوجد بيد صاحبها شهادة منعاً للضرر وأن يجري التنبيهات الشديدة على عثمان أفندي بيطار البلدية أن يلاحظ ما يذبح من المواشي فقد كثر بيع الرائج منها ولا يخفى ما بذلك من الضرر على الصحة العمومية التي من أهم وظائفه المحافظة عليها.

### القادسية

#### تابع ما قبله

فيه إلى عمر فكتب عمر إلى سعد تعمد إلى مثل زهرة وقد صلى بما صلى به وقد بقي عليك من حربك ما بقي تفسد قلبه أمض له سلبه وفضله على أصحابه عند عطائه بخمسائة ولما اتبع المسلمون الفرس كان الرجل يشير إلى الفارس فيأتيه فيقلته وربما أخذ سلاحه فقتله به وربما أمر رجلين فيقتل أحدهما صاحبه ولحق سلمان بن ربيعة الباهلي وعبد الرحمن بن ربيعة بطائفة منهم قد نصبوا راية وقالوا لا نبرح حتى نموت فقتلهم سلمان ومن معه وكان قد ثبت بعد الهزيمة بضعة وثلاثون كتيبة استحيوا من الفرار وقصدهم بضعة وثلاثون رؤساء المسلمين لكل كتيبة منها رئيس وكان قتال أهل الكتائب من الفرس على وجهين منهم من هرب ومنهم من ثبت حتى قتل وكان ممن هرب من أمراء الكتائب الهرمزان وكان بإزاء عطارد ومنهم أهوذ وكان باراً حنظلة بن الربيع وهو كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم زيد بن بهيش وكان بإزاء عاصم بن عمرو منهم فارن وكان بإزاء القعقاع وكان ممن ثبت وقتل شهريان بن كنارا وكان بإزاء سلمان بن ربيعة وابن الهرسذ وكان بإزاء عبدالرحمن بن ربيعة والفرخان الأهوازي وكان بإزاء سيرن أبي رهم الجهني ومنهم خشد سوم الهمداني وكان بإزاء ابن الهزيل الكاهلي وتراجع الناس من طلب المنهزمين وقد قتل مؤذنه فتشاح المسلمون في الأذان فافرع سعد بينهم فخرج سهم رجل فاذن وفضل أهل البلاء من أهل القادسية عند العطاء بخمسائة خمسمائة وهم خمسة وعشرون رجلاً منهم زهرة وعصمة.

#### الباقي للآتي

#### عبدالقادر قباني

تاريخه (١٣ رجب) أخذ أصوات نصف القضاء بصورة تمكن بها كل صاحب حق بحريته التامة أن ينتخب من يريد مما جعل كل منصف يشكر إقدام جناب القانمقام ودرايته التأمين ولا ريب أن هذه المساعي توجب لجنابه التحسين عند حكومة اللواء والولاية معاً فضلاً عما يكون من شكر الأهالي ودعائهم وقد ضاقت نفس أصحاب الأغراض من هذه التدابير الحسنة التي حالت دون نفوذ أغراضهم وعمدوا إلى إيجاد القلق والتشكي إلى اللواء غير أن تيقنهم بحسن أحكام الوضع والنزاهة الجاهم أن يعدلوا عن ذلك اختشاء الوبال لكن لا نعلم ماذا يكون وعلى كل فإني سأعلمكم في الأسبوع الآتي بما يتم عليه الحال.

#### يافا في ٢٤ مايس سنة ٩٧

قد حضر أخيراً إلى هذا الطرف صاحبنا السعادة رضا باشا الفريق ومتصرف لواء القدس الشريف لاستقبال حضرات الأمراء الروسيين وفي يوم الأربعاء الماضي قدم حضرات الأمراء المشار إليهم بفايور مخصص فهرع لاستقبالهما إلى الفايور حضرة الفريق والمتصرف المشار إليهما ورجعا بالملابس الرسمية وفي الساعة الثامنة أو التاسعة خرج حضرات الأمراء إلى البر بالملابس البيضاء الغير الرسمية وهم القردوق سركس وأخوه يافل أخو الإمبراطور والغردوق قسطنطين بن قسطنطين شقيق الإمبراطور المتوفي وأتباعهم وكانت العساكر الشاهانية المخصصة لاستقبالهم تنتظرهم في المينا فركبوا منها بالحال مع الفريق والمتصرف وأتباعهم وساروا باحتفال عظيم إلى القدس وتبعهم فرقة من العساكر التي حضرت معهم ويقال أن حضرة الفريق سلم الغردوق الأكبر كتاباً من لدن حضرة السلطان الأعظم فحرر الغردوق بالحال رسالة برقية إلى حضرة السلطان الأعظم يشكره بها على تعاطفه وفي مساء النهار المذكور حضر فايور آخر يحمل أحد الأمراء فنزل بالحال وسار إلى القدس مع أتباعه مصحوباً بضبطية السواري الكافية وبتاريخه رجعت العساكر الروسية التي توجهت صحبة حضرات الأمراء وهي تبلغ مائة وخمسين والمنتظر إياب حضرات الأمراء في هذين اليومين.

#### الشام من وكيلنا بها

ذكرت لكم قبلاً ما كان من أمر النازلة الحورانية إجمالاً وتفصيلاً والآن أخبركم أنه بناءً على ما تقرر من إنشاء قلع في جهة قرية السويده بعثت حكومة الولاية إلى ذلك الجانب بأساطين وأخشاب وفؤوس ومعاول وسائر لوازم الإنشاء.

أما البقيعات التي انتخبت لإنشاء القلع فهي المزرعة وعري والمزرعة أرض يملكها هزيمة هنيده وهي محاذية لقرية السويده وعلى بعض مسافة ساعتين منها وعري هي قرية يترأس عليها سليم الأطرش قائد جيش الطغاة في الحملة الحورانية وبينها وبين السويده ما بين هذه والمزرعة وما اختارت الحكومة هذين المحلين إلا لوجود الماء فيهما غزيراً يسد عوز الحامية استسقاءً وغسلاً فهل من سبيل والحالة كما ذكرت لقائل يقول

أرى خلل الرماد وميض نار  
وأخشى أن يكون له ضرام

فتحت لجنة الانتخاب الصندوق فظهر لها من بين

لهم شغلاً شاعراً بدعوى الإنسانية منذ قبل يعلم الغرض ونشرت التيمس أن موسيو جونسافر في باخرة مخصوصة من الأستانة إلى أوديسا ليسير من هناك إلى لندن على طريق دبلن.

وفي رسالة من ديبيلن أنه أقيم بها بعدة حرائق انتقاماً فأحرقوا ثمانية بيوت في مالوف ليلاً ولم تتمكن السكان من التخلص من أفواه النيران إلا بتعب كلي.

ومن أثينا أرسل الباب العالي يأمر بلسان البرق سبع فرق من جيوش لاريسا بالتوجه إلى سلانيك.

ومن الأستانة المنتظر وصول اللورد دفرن الإنكليزي بعد خمسة عشر يوماً.

ومن كاياف أرسل محركو الهيجان إلى المجلس الحربي وقد تعين ٣٠ أيار لمحاكمتهم.

كذبت جريدة المان دي نور الألمانية ما شاع من أنه طلبت إلى الوساطة في المسألة التونسية وقال إنه إذا فرض وقوع مثل هذا الطلب فإن ألمانيا ترفضه.

ومن أثينا أن أغلب الجرائد اليونانية نددت بالاتفاقية العثمانية اليونانية وقالت إنها مخلّة بشرف وصورالح اليونان ويؤكدون أن موسيو كاتاديس اليوناني سيتوجه بمأمورية إلى لوندرا.

ومن بطرسبورج سافر الجنرال لوريس ماليكوف أمس إلى خارج المملكة وقد توجه وفد الجبل الأسود أيضاً.

وفي رسالة من كالكيثا أن من عزم أيوب خان أن يسير في أواخر هذا الشهر على قندهار بسبعة آلاف رجل وقد وعد بقيام منتصرين له في كابول.

ومن بطرسبورج أعلن عن مصادر رسمية أن وزير الحرب الروسي استعفى من منصبه ولأن لم ينتخب خلفه.

ومن نيويورك أعلنت جريدة أمريكانية بتاريخ ١٧ أيار حدوث هيجان عظيم في بوكوتا بناءً على ما شاع من رغبة الحاكم العام بالتنازل عن بعض الحقوق في البرزخ البحري للحكومة المتحدة.

ومن باريز تم تأليف اللجنة المنوّه عنها في اللائحة التونسية.

ومن ديبيلن قبض على كاهن كاثوليكي بسبب المنظمات فنتج عن ذلك هيجان عظيم.

ومن أثينا قبل استعفاء سفير اليونان في إنكلترا وقد التأم مجلس الوزراء ودامت المذاكرة ساعتين في الإتفاقية العثمانية اليونانية وجواب الحكومة اليونانية على إبلاغ الدول.

ومن الأستانة يقال أن تركخان بك الذي سمي مؤخرًا حاكمًا في تيكه من الأناضول أمر بالعودة إلى الأستانة.

#### المسألة التونسية

ذكر في جريدة الوقت أن من فكر بعض الرجال أن دولة ألمانيا ستتوسط في هذه المسألة وهذا الفكر مبني عن إفادة البرنس بسمارك لبعض السفراء وهو يخالف ما قيل من أن ألمانيا ترفض التوسط على فرض طلبه منها.

#### صور

كتب إلينا منها أن عزتلو عبد اللطيف بك السالكة قائمقام صور نظر إلى الانتخاب الذي جرى قبلاً نظر حكيم منصف واستدعى إليه المختارين وسأل كل واحد منهم منفرداً عن كيفية أخذ أصواتهم فأجاب كل منهم بحقيقة ما جرى معه مما تأكد به حصول المداخلة في التصويت وأوجب إعادة أخذ الأصوات وقد جرى إلى